. @ 612 @

الرابع الفرار من الإذاية في البدن وذلك فضل من ا عز وجل أرخص فيه فإذا خشي المرء على نفسه في موضع فقد أذن ا سبحانه له في الخروج عنه والفرار بنفسه ليخلصها من ذلك المحذور .

وأول من حفظناه فيه الخليل إبراهيم عليه السلام لما خاف من قومه قال (!] (! العنكبوت 26] وقال (! !) [الصافات 99] وموسى قال ا سبحانه فيه (! !) [القصص 21] .

وذلك يكثر تعداده .

ويلحق به وهو .

الخامس خوف المرض في البلاد الوخمة والخروج منها إلى الأرض النزهة .

وقد أذن النبي صلى ا عليه وسلم للرعاء حين استوخموا المدينة أن يتنزهوا إلى المسرح فيكونوا فيه حتى يصحوا وقد استثنى من ذلك الخروج من الطاعون فمنع ا سبحانه منه بالحديث الصحيح عن النبي صلى ا عليه وسلم بيد أني رأيت علماءنا قالوا هو مكروه .

وقد استوفيناه في شرح الصحيح عن النبي صلى ا عليه وسلم .

السادس الفرار خوف الإذاية في المال فإن حرمة مال المسلم كحرمة دمه والأهل مثله أو آكد فهذه أمهات قسم الهرب .

وأما قسم الطلب فينقسم إلى قسمين طلب دين وطلب دنيا فأما طلب الدين فيتعدد بتعدد أنواعه ولكن أمهاته الحاضرة عندي الآن تسعة .

الأول سفر العبرة قال ا تعالى (! !) [يوسف 19] .

وهذا كثير في كتاب ا عز وجل .

ويقال إن ذا القرنين إنما طاف الأرض ليرى عجائبها .

وقيل لينفذ الحق فيها